راحلتك حظّـَها واذا كنت في الجَدْب فأَسْرع السّيْر ولا تُهَوّـِد وايّـَاك والمُنَاخَ على ظَهْر الطّـَرِيق فانّـَه مَنْزلْ للوالجة .

يرويه سفيان عن مِسْعَر عن معن بن عبدالرحمن .

الوَصيلة : العِمارة والخِصْب وانّـَما قيل لها وَصيلة لاِتصالها واتّصال الناس فيها . يقول اذا كنت في الأرض العامرة فارفْق براحِلتَك فاعْطها حظّـَها من الكَلأَ .

وقوله : ولا تُهَوّـِد أي : لا تَفْتُر في السَيْر وترفّـَق . والتّـَهْويد : السُكون . ومنه يقال : ما بيني وبينه هَوَادة وقال عِمران بن حُصَيْن رضي اللّه عنه : " اذا مُتّ فخرجْتُم بي فأسْرعوا المشي ولا تُهْوّـِدوا اليَهود والنَصارى " أي : لا تمشوا مَشْياً رُوَيْداً .

والوالجَة : السّـِباع والحَيّات وانّما سُمّـِيَت والجة لولوجها بالنّـَهار واسْتَتارها في الأوْلاج . يقال : وَلَجْتُ في الشيء فأنا أَلِج اذا دَخْلت فيه ومنه قولُه عزّ وجلّ : حتى يَلِجَ الجَمَلُ في